

القناعة والعفاف

54 - عن Y أبي عبدة قال : أتى رجل النبي A فقال : إن بني فلان أغاروا علي فذهبوا بإبلين وابني فقال رسول الله ﷺ : (إن آل محمد A لكذا وكذا أهل بيت ما فيهم مد من طعام أو صاع من طعام فسل الله تعالى) .

فرجع إلى امرأته فقالت : ما قال لك ؟ فأخبرها فقالت : نعم ما ردك إليه فما لبث أن رد الله ﷻ إليه إبله وابنه أوفر ما كانت تأتي النبي A فأخبره فصعد النبي A المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمر الناس بمسألة الله ﷻ والرغبة إليه وقرأ عليهم : { ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب }